# ١٠

# التاريخ الرسولي

## أو تأسيس وانتشار الكنيسة،

## من سنة ٣٠ م إلى سنة ١٠٠ م

تأليف: ب. س. دين

**المقدمة**

**١. مصادر التاريخ الرسولي، هي.**– *أ. سفر أعمال الرسل.*– وكاتبه قد كتب الإنجيل الثالث أيضا، أي إنجيل لوقا (أنظر أعمال ١:١؛ لوقا ١:١–٤). وكان لوقا زميل بولس في السفر. (أنظر أعمال ١٦:١٠؛ ٢٠:٦ ونصوص أخرى حيث استخدم ضمير المتكلم. ونحن نعرف من رسائل بولس (كولوسي ٤:١٤؛ ٢ تيموثاوس ٤:١١؛ فيلمون ٢٤ و ٢٤) بان لوقا كان واحدا من رفاقه في العمل، وقد نسبت التقاليد هذا الكتاب إلى لوقا. العنوان «أعمال الرسل» الذي لم يكن جزءاً من الكتاب الأصلي قد يساء أستخدامه، لأنه يخبر القليل فقط من أعمال بعض الرسل. تعطى واحدة من أقدم المخطوطات العنوان الأفضل: «أعمال رسل».

ب. *تلميح التاريخ في الأسفار.*– مجموع هذه الأسفار واحد وعشرون سفراً، كتب بولس ثلاث عشرة منها.

ت. *سفر الرؤيا.*– يعطي مشهدا من حياة يوحنا الرسول بعد وقت طويل من وفاة الرسل الآخرين.

**٢. العلاقة بتاريخ الإنجيل.**– (١) يذكر الإنجيل أن يوحنا المعمدان ويسوع والاثني عشر والسبعون قد بشروا باقتراب الملكوت. في أعمال الرسل، نرى المسيح يملك، ونرى أيضاً رجالاً ونساء يدخلون في كنيسته أي ملكوته.

(٢) يذكر الإنجيل أن الرسالة ومكان التبشيربها محددين. لم يكن قد أعطي للرسل الصلاحية ليبشروا بموت وقيامة يسوع ولا الأعلان عنه انه المسيح، ولا مغفرة الخطايا باسمه، ولا أن يبشروا خارج فلسطين. ولكن في أعمال الرسل نراهم في كل البلاد يبشرون بالمسيح وبكامل عمله الخلاصي، ويقدمون مغفرة الخطايا باسمه.

(٣) في الإنجيل، وعد المسيح بالروح القدس نتيجة لصعوده إلى السماء وتمجيده. وفي أعمال الرسل نرى الروح يأتي بقوة التمجيد والتقديس، وأصاب الآلاف بسيف الروح. تم تسمية أعمال الرسل بالحق كـ «إنجيل الروح القدس.»

**٣. فترات التاريخ الرسولي.**– عند تقييد انفسنا في الوقت الحالي لسفر أعمال الرسل، يمكن أن نقسم التاريخ إلى الفترات التالية:

(١) تأسيس ونمو كنيسة أورشليم (سنة ٣٠ م إلى سنة ٣٥ م).

(٢) انتشار الكنيسة إلى يهودا والسامرة والإنتقال إلى الأمم (سنة ٣٥ م إلى سنة ٤٥ م).

(٣) رحلات بولس التبشيرية بين الأمم (سنة ٤٥ م إلى سنة ٤٨ م).

(٤) السنوات الأربع من سجن بولس (سنة ٥٨ م إلى سنة ٦٣ م).

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧